ما يحتاجه الجميع

الحب

for REVIVAL NATIONS

www.revivalfornations.com

يمكنك أن تستقبل يسوع الآن بترديد هذه الصلاة البسيطة: "عزيزي يسوع، من فضلك اغفر لي كل خطاياي. أنا أؤمن أنك ابن الله وأنك مت من أجلي، والآن أدعوك إلى الدخول في قلبي، يا يسوع، من فضلك ادخل وساعدني على أن أحب الآخرين وأخبرهم عنك حتى يتمكنوا من العثور عليك أيضًا. باسم يسوع أطلب، آمين.

إذا صليت وتقصد هذه الصلاة، فإن يسوع الآن في قلبك! ولديك محبة لن تفقدها أبدًا، ولن تتركك أبدًا، لأنك ابنه إلى الأبد! - "لأن من يؤمن بالابن فله الحياة الأبدية!" (يوحنا ٣:٣٦)

نأمل أن تساعدك كلمات الحب هذه في العثور على الحب الذي تحتاجه لتجعلك سعيدًا! - وأن الآخرين سيجدون السعادة أيضًا من خلال حبك! بارك الله فيك وجعلك نعمة بمحبته!

www.revivalfornations.com

اللغة العربية

© all rights reserved to Revival for Nations & thefamilyinternational.org

ولن يشبعه أي شيء آخر حقًا. لذا، إذا كنت تريده أن يملأ هذا المكان في حياتك، كل ما عليك فعله هو أن تفتح قلبك له.

إن قبول محبة الله أمر بسيط للغاية لدرجة أن يسوع قال أنه يجب عليك أن تصبح مثل طفل لتدخل ملكوته الروحي المليء بالمحبة والفرح! قال: "إن لم تتواضع وتصير كالطفل، لن تدخل ملكوت السماوات!" (متى ١٨: ٣)

كل ما عليك فعله هو الاعتراف بأنك لست مثاليًا، وأنك ارتكبت أخطاء، وأنك بحاجة إلى مغفرة الله. يقول الكتاب المقدس: "الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله". (رومية ٣: ٢٣) بمعنى آخر، نحن جميعًا نرتكب أخطاء، لذلك نحتاج جميعًا إلى الغفران، لأنه بدون مغفرة الخطايا، سننفصل عن محبة الله الكاملة.

لكن لا يمكنك إنقاذ نفسك! يخبرنا الكتاب المقدس، "بالنعمة (محبة الله ورحمته) نحن نخلص بالإيمان، وليس بأنفسنا أو بأعمالنا الصالحة. إنها عطية الله المجانية!" (أفسس ٢: ٨، ٩) ومهما كان عدد الأشياء الصالحة التي تفعلها أو مدى تدينك، فمن المستحيل أن تخلص نفسك! - إنها هدية من الله! والعطية التي أعطاها الله هي يسوع!

"لأنه هكذا أحب الله العالم (أنت وأنا) حتى بذل ابنه (يسوع)، لكي لا يموت كل من يؤمن به (ينفصل عن محبة الله)، بل تكون له الحياة الأبدية." (يوحنا ٣: ١٦) لقد أحبك الله كثيراً لدرجة أنه أعطى يسوع ليموت بدلاً منك، لينال العقاب الذي تستحقه على خطاياك. - وكل ما عليك فعله هو أن تؤمن به وتستقبله!
لقد وعدك يسوع أنك إذا فتحت قلبك، وإذا طلبت منه أن يدخل، فسوف يدخل. يقول: "ها أنا واقف على الباب (قلبك) وأقرع: إن سمع أحد صوتي وفتح الباب، أدخل إليه" (رؤيا ٣: ٢٠).

لهذا السبب قال يسوع إن أعظم وصية هي المحبة! - أحب الله أولاً ثم أحب قريبك كنفسك! في الواقع، قال إن هذين القانونين البسيطين يفيان بكل شرائع الله! (متى ٢٢: ٣٧-٣٩) وبعبارة أخرى، المحبة يتمم الناموس كله! - قانون الله الوحيد هو الحب!

بالطبع يقول الكثير من الناس: "أوه، أنا لا أؤمن بالله!" ولكن إذا سألتهم إذا كانوا يؤمنون بالحب، فمن المحتمل أن يقولوا: "بالطبع أنا أؤمن بالحب!" حسنًا، إذا كان بإمكانهم أن يؤمنوا بالحب، فيمكنهم أن يؤمنوا بالله! - لأن الكتاب المقدس يقول: "الله محبة!" (١ يوحنا ٤: ٨) لذلك فإن الحب الحقيقي، محبة الله، هو كل الدين الذي تحتاجه، لأن الله محبة، والمحبة هي الله!

الله ليس محبة فقط، بل قال يسوع أيضًا أن "الله روح!" (يوحنا ٤:٢٤) - هو روح المحبة العظيم الذي خلقني وإياك وهذا العالم الجميل والكون كله! إنه عظيم جدًا وعظيم جدًا لدرجة أنه يفوق فهمنا البشري بكثير! لكن الله أحبنا كثيرًا لدرجة أنه أراد منا أن نعرفه ونحبه بطريقة ما، لذا لكي يُظهر لنا محبته ويساعدنا على فهمه، أرسل ابنه إلى الأرض في صورة رجل، يسوع المسيح.

لقد كان يسوع بمثابة صورة الله، لكي يُظهر لنا ما هو الله نفسه. - وهذه الصورة هي صورة الحب، لأن كل ما فعله يسوع هو الحديث عن الحب وإظهار الحب وعيش الحب. ثم أخيرًا، في الحب، بذل حياته من أجلي ومن أجلك، حتى نتمكن من الحصول على محبة الله، وغفرانه، وعطية الحياة الأبدية المجانية، فقط إذا قبلناه في قلوبنا.

لذا، إذا كنت تشعر أنك لا تملك ما يكفي من الحب، ربما لأنك لم تجد بعد محبة الله من خلال قبول ابنك يسوع! - هناك فراغ، مكان فارغ وضعه في قلوبنا ولا يستطيع أن يملأه إلا هو،

ما يحتاجه الجميع
الحب

بغض النظر عن البلد الذي تنتمي إليه، أو الدين الذي تؤمن به، أو ما هو لون بشرتك، فإن قلبك هو نفس قلوب الأشخاص الآخرين في جميع أنحاء العالم! - ليس هناك فرق! إن رغبتنا وحاجتنا إلى الحب والسلام والسعادة هي من صنع الله وهي نفسها لدى جميع الناس في جميع أنحاء العالم!

كائناً منا وأينما جئنا، فإن الإجابة البسيطة على جميع مشاكلنا هي نفسها كما كانت دائمًا في جميع الأوقات وجميع الأجيال: الحب! - الحب الحقيقي، الحب الحقيقي، حب الله!

ما يحتاجه الجميع هو الحب! هذا هو جواب الله لجميع مشاكل اليوم، وكذلك لجميع مشاكل الماضي! - الإجابة التي كانت دائمًا بسيطة وطفولية لدرجة أن الكثير من الناس يجدون صعوبة في تصديقها! ولكن لا يزال هذا هو الحل عند الله، حتى في عالم مربك ومعقد كما نعيشه اليوم!

الأمر بسيط جدًا: إذا كنا نحب الله، وإذا كان لدينا محبته في قلوبنا، فسوف نحب ونهتم ببعضنا البعض. سنتبع بعد ذلك قواعده للحياة والحرية والسعادة، وسيكون كل شيء على ما يرام وسعيدًا عندما نتبعه!

لأن رفض الإنسان لمحبة الله وقوانين محبته هو الذي يسبب معظم الشرور والمشاكل في العالم اليوم! لو أحب الناس الله وبعضهم البعض، لما كانوا تافهين وأنانيين! الأغنياء لن يسرقوا الفقراء، وأصحاب الوفرة لن يتركوا جيرانهم يجوعون أو يمرضون أو يعملون فوق طاقتهم دون مساعدتهم، ومن المؤكد أنهم لن يخوضوا حروبًا قاسية يقتلون ويجرحون بعضهم البعض!